

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

30-08-2005

الصفحات :

33

العدد : 12024

المسلسل : 128



ملف صحفي

الخدمات الطبية في عهد خادم الحرمين



- لقد فجعنا وفجعت الأمتان العربية والإسلامية بل والعالم أجمع ب وفاة المغفور له -إن شاء الله- خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة وجعل الجنة مثواه، ومما هو من مصابنا ما شهدهنا وشاهده العالم من التقاف المواطنين حول قيادتهم ومبايعة الملك عبدالله ملكاً للمملكة العربية السعودية والأمير سلطان ولياً لعهد، وفي هذه المناسبة وبدت المشاركة بكتابة نبذة مختصرة عن الخدمات الطبية بوزارة الداخلية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد -رحمه الله-.

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أصبح أمناً في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها).
و حين يشعر رجل الأمن بأن ما يحتاجه هو وأسرته من رعاية صحية تتوفر له بالشكل المناسب، فإن ذلك ينعكس على ذاته في عمله ويرفع من روحه المعنوية وجهود الخدمات الطبية في ذلك واضحة للعيان، وذلك انطلاقاً من توجيهات سيدي سمو وزير الداخلية وسمو نائبه وسمو مساعده للشؤون الأمنية وجهود مدير عام الإدارة العامة الدكتور عبدالرحمن بن معمر.

مقدمة تاريخية للخدمات الطبية:

- تولى الملك فهد وزارة الداخلية بين عامي (١٣٨٢-١٣٩٥هـ).
- تولى الأمير نايف وزارة الداخلية في عام (١٣٩٥هـ) حتى يومنا هذا وكان قبل ذلك نائباً لوزير الداخلية بين عامي (١٣٩٥-١٣٩٥هـ) عين الأمير أحمد نائباً لوزير الداخلية في عام (١٣٩٥هـ).

- ووجه قرار إنشاء الخدمات الطبية ببعض التخصصات من بعض المسؤولين بوزارة الصحة إلى أن أئدى وزير الداخلية الأمير (فهد) آنذاك وجهة نظره لوزير الصحة ثم اقتنع بها.

(١٣٨٨) وجّه وزير الداخلية مسير الأمن العام بإنشاء أول مستوصف.

(١٣٨٩هـ) نقل المستوصف إلى مبنى مستشفى قوى الأمن بالرياض ومديره العميد هاشم عبدالولي. وفي نهاية هذا العام تم لأول مرة إنشاء إدارة في الأمن العام تحمل مسمى الخدمات الطبية كلف بإدارتها المقدم أحمد الشويهر.

(١٣٩٢هـ) عين العميد طبيب محمد الدويدي مديراً لإدارة الخدمات الطبية حتى عام (١٣٩٧هـ).
(١٣٩٣هـ) نشأ المستشفى ببداية

متواضعة، وكان عبارة عن مقر صغير يضم عشرة أسرة تنويم للرجال وعشرة تنويم للنساء. (١٣٩٧هـ) عين الدكتور عثمان العجروشي مديراً للخدمات الطبية والمستشفى.
(١٤٠١) تم افتتاح المرحلة الأولى من المستشفى.
(١٤٠٣هـ) عين الأمير محمد بن فهد مساعداً لتائب وزير الداخلية وربطت الإدارة العامة للخدمات الطبية بسموه وعين الدكتور عبدالجليل السيف مديراً عاماً للإدارة العامة للخدمات الطبية.
(١٤٠٥) تم تغيير شعار الإدارة إلى الشعار الحالي.

(١٤٠٦) عين الدكتور محمد مفتي مديراً لمستشفى قوى الأمن بالرياض وبدأ الإشراف مع إدارة المشاريع على المرحلة الثانية للمستشفى وتم إضافة ٣٨٨ سريراً لتصبح سعة المستشفى إلى (٥٠٨) أسرة.

(١٤٠٩) تم التعاقد مع شركة متخصصة لتشغيل المستشفى بالرياض والمستشفى المنقل بمكة.

(١٤١٢) تم تعديل مسمى المستوصفات التابعة للإدارة إلى مراكز صحية.

(١٤١٩) بدأ التشغيل الذاتي للمستشفى وتغيير مسماه ليصبح برنامج مستشفى قوى الأمن.

(١٤٢٢) تم تكليف الدكتور عبدالرحمن بن معمر مديراً عاماً للإدارة العامة للخدمات الطبية.

الخدمات الطبية بوزارة الداخلية:

تقوم الإدارة العامة للخدمات الطبية بتقديم الرعاية الصحية الشاملة وقائياً وعلاجياً مخفوسب وزارة الداخلية ومن يعولونهم في مناطق المملكة كافة. وذلك من خلال المؤسسات العلاجية التابعة لها وهي على نحو التالي:
(١) مستشفى قوى الأمن:

كانت مسيرة المستشفى من مجرد مستوصف صغير بإمكانات متواضعة أسسه خادع الحرمين الشريفين عندما كان وزيراً للدخلة ثم أكمل سيرته وتطويره ورعايته سمو الأمير نايف وسمو نائبه وسمو مساعده للشؤون الأمنية بحيث أصبحت سعته (٥٠٨) أسرة حتى غدا ما يقدمه المستشفى من خدمات فخرة في مجال الرعاية الطبية بالإضافة إلى التميز في مجال التدريب والتخصصات الأكاديمية.

٣ مراكز الرعاية الصحية الأولية :

وتعتبر هذه المراكز هي العنوان الأول والأساس لخدمة منسوبيها وتوفير الرعاية الصحية لهم. ويبدأ المريض خطته العلاجية منها ولا يقبل المستشفى المريض إلا بتحويل منها إلا في الحالات الإسعافية، وتجهز تلك المراكز بأحدث الأجهزة والعدات الطبية، ويتم توفير التكوين الطبي والأدوات للمراكز على فترات ربع سنوية تضمن استمرارية تقديم الرعاية لمراجعي المراكز.

ويتبع الخدمات الطبية العديد من المراكز وهي:

- ١) المركز الصحي لقوى الأمن بالعاصمة المقدسة:
- نشأ هذا المركز في عام (١٣٩١) هـ
- انتقلت إدارة المركز إلى قوة الحج والوفاة (١٣٩٨).
- ٢) المركز الصحي لقوى الأمن بحائل:
- نشأ هذا المركز في عام

(١٣٩٦ هـ) تم استئجار مبنى مستقل عام (١٤٠٣).

٣) المركز الصحي لقوى الأمن بالقصيم:

نشأ هذا المركز في عام (١٣٩٦) هـ تم استئجار مبنى صغير عام (١٤٠١) هـ تم استئجار مبنى حديث في عام (١٤٠٥ هـ).

٤) المركز الصحي لقوى الأمن بعسير:

نشأ هذا المركز في عام (١٣٩٧) هـ

٥) المركز الصحي لقوى الأمن بالمدينة المنورة:

نشأ هذا المركز في عام (١٣٩٧) هـ

٦) انتقل المركز إلى مبنى جديد في عام (١٤٠٤).

٦) المركز الصحي لقوى الأمن بالدمام:

نشأ هذا المركز في عام (١٣٩٨) هـ.

٧) المركز الصحي لقوى الأمن بنبوك:

نشأ هذا المركز في عام (١٣٩٩) هـ.

٨) المركز الصحي لقوى الأمن بالحدود الشمالية:

نشأ هذا المركز في عام (١٤٠٠) هـ.

٩) المركز الصحي لقوى الأمن بجيزان:

نشأ هذا المركز في عام (١٤٠٠) هـ.

١٠) المركز الصحي لقوى الأمن بنجران:

نشأ هذا المركز في عام (١٤٠١) هـ

تم استئجار مبنى مستقل للمركز

عام (١٤٠٣).

تم الانتقال إلى المبنى الجديد في عام (١٤٠٤).

١١) المركز الصحي لقوى الأمن بالقريات:

نشأ هذا المركز في عام (١٤٠١) هـ تم الانتقال إلى مبنى مستقل في عام (١٤٠٦) هـ.

١٢) المركز الصحي لقوى الأمن بالجوف:

نشأ هذا المركز في عام (١٤٠٢) هـ.

١٣) المركز الصحي لقوى الأمن بالباحة:

نشأ هذا المركز في عام (١٤٠٦) هـ

١٤) المركز الصحي لقوى الأمن بالأحساء:

نشأ هذا المركز في عام (١٤٠٧) هـ

١٥) المركز الصحي لقوى الأمن بجدة:

نشأ هذا المركز في عام ١٤٠٨ هـ

١٦) المركز الصحي لقوى الأمن بالطائف:

نشأ هذا المركز في عام (١٤٠٩) هـ تم استئجار مبنى مستقل في عام (١٤١١) هـ

٧) المراكز الصحية والعيادات الطبية بالسجون :

تقوم الإدارة العامة للخدمات الطبية بتشغيل المراكز الصحية والعيادات الطبية بالسجون في المناطق التالية:

– سجون منطقة الرياض.

– سجون منطقة مكة المكرمة.

– سجون المنطقة الشرقية.

– سجون منطقة المدينة المنورة.

– سجون منطقة القصيم.

– سجون منطقة عسير.

– سجن جيزان.

– سجن الباحة.

– سجن نجران.

– سجن حائل.

– سجن تبوك.

– سجن الحدود الشمالية.

– سجن الجوف.

– سجن القريات.

٤) المراكز الصحية والعيادات الطبية بالقطاعات :

تقوم الإدارة العامة للخدمات الطبية بتقديم خدماتها لقطاعات الوزارة عن طريق العديد من المراكز الصحية والعيادات الطبية المنتشرة في القطاعات هي:

– المركز الصحي بإسكان قوى الأمن بحفر الباطن.

– المركز الصحي بمدينة تدريب الأمن العام.

– المركز الصحي بقوات الأمن الخاصة.

– المراكز الصحية بلكية الملك فهد الأمنية.

– العيادات الطبية بمديرية الأمن العام.

– العيادة الطبية بمركز تدريب شرطة الرياض.

– العيادة الطبية بحرس الحدود بالعيساوية.

– العيادة الطبية بإسكان حرس الحدود بمقنا.

– العيادة الطبية بجديدة عرع.

– العيادة الطبية بقوات الطوارئ الخاصة.

– العيادات الطبية بالمديرية العامة لحرس الحدود.

– العيادة الطبية بإسكان حرس الحدود بالعزيمية (المنطقة الشرقية).

– العيادة الطبية بمركز التدريب بالقنوجان.

– العيادة الطبية بالإدارة العامة للسجون.

– العيادة الطبية بإمارة منطقة الرياض.

– العيادة الطبية بمرور الرياض.

– العيادة الطبية بإسكان قوى الأمن حجة.

– العيادة الطبية بإسكان قوى الأمن بتبوك.

– العيادة الطبية بالمعهد التقافي الأمن بجيزان.

– العيادة الطبية بالإدارة العامة للمجاهدين.

– العيادة الطبية بمقر وزارة الداخلية.

– العيادات الطبية بالشؤون الفنية.